

جواب المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائري على رسالة صاحب الجلالة

بسم الله الرحمن الرحيم

من المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائري

الى حضرة صاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المغرب

أيده الله وحفظه

تلقينا بمزيد السرور والامتنان رسالة جلالتكم الكريمة الى المكتب السياسي ــ بمناسبة انتخاب المجلس الوطني التأسيسي ومولد الجمهورية الجزائرية ــ التي حملها إلينا وفد حكومتكم برئاسة أخينا الدكتور عبد الكريم الخطيب وزير الشؤون الافريقية، فكانت أول تهنئة رسمية تحظى بها جبهة التحرير الممثلة في المكتب السياسي ويتلقاها الشعب الجزائري ممثلا في نوابه أعضاء المجلس الوطني التأسيسي بهذه المناسبة التاريخية السعيدة. ولا عجب في هذا السبق، فعهدنا بجلالتكم سباقون دائما الى الفضل ــ ولكنه سبق يؤكد مرة أخرى، قوة التضامن الذي يربط بين شعبينا الشقيقين، في الماضي، وفي الحاضر، وفي المستقبل.

إن هذا التضامن بين الجزائر وشقيقاتها وفي مقدمتهم المملكة المغربية، سوف يبقى دائما أكبر ضمان لنجاح أهدافنا في مرحلة البناء والتشييد التي نستهلها اليوم، كما كان أهم عوامل انتصارنا المشترك في كفاحنا السابق، لذلك يسرنا أن ننتهز هذه المناسبة لكي نؤكد لجلالتكم وللشعب المغربي، أن جبهة التحرير الوطني ممثلة في مكتبها السياسي، ستظل أمينة على ما بدأته في سنوات الكفاح من العمل على توثيق أواصر التعاون والتضامن الأخوي بين شعبينا، في إطار فكرة المغرب العربي الكبير، ومن أجل تحقيق ما تصبو إليه شعوبه من وحدة قوية متينة تستطيع معها أن تقوم بدورها التاريخي في تحقيق أهداف التضامن العربي والاسلامي، والتضامن الافريقي، وفي انتصار مبادىء السلم العالمي والتقدم الانساني.

وباسم هذا التضامن نرى واجبا علينا أن نهنىء المغرب الشقيق ممثلا في جلالتكم الشريفة بالنصر الكبير الذي حققناه باستقلال الجزائر وبعث دولتها وتكوين منظماتها الوطنية إذ لم يكن نصرا للجزائر وحدها، وإنما هو نصر للمغرب أيضا، وهو فوق ذلك انتصار لمبدأ التضامن بينهما وتضامنهما الوثيق مع الشعوب العربية والاسلامية.

وندعو الله العلي القدير أن يوفقنا لتحقيق انتصارات متوالية متجددة، جديرة بكفاح شعوبنا ومجدها السالف العريق ومثلها الاسلامية العليا.

كما ندعو الله أن يديم على جلالتكم نعمه السابغة وأن يمن على شعبكم الوفي الكريم بدوام السعادة والعزة والرقي في ظل عرشكم العلوي المجيد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأمين العام للمكتب السياسي
محمد خيضر

الجزائر العاصمة: في **29** ربيع الثاني **1382** موافق **27** شتنبر **1962**